**بعض الأحاديث الواردة في النهي عن التشبه بحركات الحيوان في أثناء الصلاة وما فيها من الأحكام الشرعية**

*الحديث الشريف*

*إعداد أ/ عبد الرزاق أحمد محمود*

*قسم الحديث وعلومه*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

شاه علم - ماليزيا

*abudardaa@lms.mediu.edu.my*

هذا البحث يتناول بعض الأحاديث الوادرة في النهي عن التشبه بحركات الحيوان أثناء الصلاة ، ، وبيان ما فيها من المسائل العلمية.

# ***المقدمة***

**الحمد الله رب العالمين وبه نستعين ونستهدي ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.**

**أمابعد:**

**يتناول هذا البحث الحديث الثامن الذي يبين الهيئة المستحبة في السجود وخلاصة القول فيما سبق من تعليق الأحاديث**

**الحديث الثامن**

**عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ «إِذَا سَجَدْتَ، فَضَعْ كَفَّيْكَ وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ»(**[[1]](#footnote-1)**)**

بيان الهيئة المستحبة في السجود؛ لأنه لا يليق بالإنسان الذي كرمه الله وفضله أن يتشبه بالحيوان لا سيما في حالة الصلاة؛ لأن التشبه بالأشياء الخسيسة لا يناسب الصلاة مع ما في هذه الهيئة من قلة الاعتناء بالصلاة والتهاون بها.

وهناك أنواع أخرى من الحيوانات نهى الشارع الحكيم عن التشبه بها في حالة الصلاة؛ فقد ثبت النهي عن نقر كنقر الديك، والغراب، والتفات كالتفات الثعلب، وافتراش كافراتش السبع، ، وهذا يدل على تكريم المؤمن، ولذلك شبه الله الكفار بالأنعام بل هم أضل. وقد أنشد بعض العلماء أبياتا جمع فيها النهي الوارد في التشبه المذكور:

|  |  |
| --- | --- |
| إذا نحن قمنا في الصلاة فإننا | نهينا عــن الإتيــان فيـهـا بســــــــــتة |
| بروك بعير والتفات كثعلـــــب | ونقر غراب في سجود الفريضة |
| وإقعاء كلب أو كبسط ذراعه | وأذناب الخيل عن فعل التحية**(**[[2]](#footnote-2)**)** |

1. () **أخرجه مسلم في صححه**،كتاب الصلاة، باب: الاعتدال في السجود، ووضع الكفين على الأرض ورفع المرفقين عن الجنبين، ورفع البطن عن الفخذين في السجود [المجلد الأول/ ص:356] رقم الحديث [494]. [↑](#footnote-ref-1)
2. **()** انظر:الحريملي، فيصل بن عبد العزيز بن فيصل **خلاصة الكلام على عمد الأحكام**[ص: 78 ] بدون دار. ط.2. 1412هــ. [↑](#footnote-ref-2)